

دور استخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى  
طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف

مشروع بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية في تخصص  
تقنيات التعليم

إعداد الطالبة:

عواطف بنت عالي قاسي الخالدي

إشراف:

أ.د. حمد بن حمود السواط

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بجامعة الطائف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات (المسار التخصصي - مهارة استخدام الحاسب - المبنى المدرسي)، وتم استخدام البحث الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة شملت أربعة محاور و(٢٧) فقرة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الطائف تم اختيارهن بطريقة عشوائية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٤ هـ.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات استخدام التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف كان بدرجة عالية ومتوسط حسابي (٤.٠٩)، وحصل استخدام مصادر التعلم على أعلى متوسط حسابي (٤.١٦) يليه التقويم الذاتي (٤.١٤)، ثم المهارات التنظيمية (٤.٠٨)، وأخير مهارات التوجيه والتحكم (٣.٩٩). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات العينة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تعزى لمتغيري المسار التخصصي والخبرة في استخدام الحاسب، ووجود فروق تبعا لنوع المبنى المدرسي في مهارات التوجيه والتحكم لصالح المبنى الحكومي.

ومن أبرز توصيات الدراسة العمل على تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتضمين المنصات التعليمية ما يعزز فعاليتها لتحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتوسع في استخدام المنصات التعليمية في إثراء المحتوى الرقمي، وتحفيز طالبات المرحلة الثانوية على استثمار المنصات التعليمية بشكل إيجابي، ومساعدة كلاً من المعلمات والطالبات على التدريب التقني واكتساب الخبرة في استخدام الحاسب وتخصيص دورات لهم.

**الكلمات الدلالية:** المنصات التعليمية، التعلم الذاتي، المرحلة الثانوية.

## Abstract

The current study aimed at identifying the role of educational platforms in improving self-learning skills of secondary school female students in Taif in the light of some variables (the specialized path – experience in using computers- the school building). The descriptive survey method was employed through the application of a questionnaire that included four domains with (27) items on a sample of (400) secondary school female students in government schools in Taif, who were chosen randomly during the second semester of the year 1444 AH.

The findings of the study showed that the use of educational platforms to improve the skills of using self-learning among secondary school students in the city of Taif had a high degree and an arithmetic mean of (4.09). The use of learning resources had the highest mean (4.16), followed by self-evaluation (4.14), then organizational skills (4.08), and finally guidance and control skills (3.99). Also, there were no differences about the role of learning platforms in improving self-learning skills of secondary school female students in Taif due to specialization and experience in using computers, but there were differences according to the type of school building in guidance and control skills in favor of the government building.

Among the most prominent recommendations of the study is working on developing self-learning skills among secondary school female students, including educational platforms that enhance their effectiveness to improve self-learning skills, expanding the use of educational platforms in enriching digital content, motivating secondary school students to invest in educational platforms positively, and helping both male and female teachers to get technical training and gain experience in using the computer and allocate courses for them.

**Keywords:** educational platforms, self-learning, secondary school.

## الإهداء

أهدي هذا الجُهدَ والنجاحَ إلى والِدَيَّ (رَحِمَهُمَا اللهُ) المُلهمَةَ والدَاعِمَةَ لمَسِيرَتِي الدِّرَاسِيَّةِ

وإلى والِدِي أَطالَ اللهُ في عُمُرِهِ

وإلى زَوْجِي العَالِي وإلى ثَمَرَةِ فَوَادِي أبْنَائِي بدرٍ ويزنٍ ووافيٍ وسارهٍ وقصي

وإلى كُلِّ مَنْ شَجَّعَنِي ووقفَ إلى جانِبِي أثناءَ دِرَاسَتِي.

الباحثة

## شكر وتقدير

الحمد لله الكريم المنان، على إعانتته لي على إتمام هذه الدراسة بعد أن كان حلماً يراود تفكيري طوال بضع سنوات مضت، الحمد لله الذي جعل العلم ضياءً والقرآن نوراً، ورفع الذين أوتوا العلم درجات، وجعل العلماء ورثة الأنبياء وكفى بربك هادياً ونصيراً، نحمده تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.. أما بعد:

أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة الطائف منارة العلم والمعرفة وإلى كلية التربية ممثلة في عميدها وأساتذتها وجميع القائمين عليها، ولجميع أعضاء هيئة التدريس الذين كانوا عوناً لنا خلال هذا البحث، وأخص بالشكر مشرفي أ.د. حمد حمود السواط الذي أعطاني من وقته وجهده الكثير، والمتابعة الدؤوبة والمستمرة من قبله، وكذلك الشكر موصول للسادة المحكمين لأداة البحث والمشاركات في عينة البحث ولكل من ساهم في إتمام هذا البحث.

وأخيراً.. لن أنسى من غمروني بحبهم وعطائهم وكانوا لي خير عون وسند عائلي فلهم مني وافر الشكر والعرفان كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لي النصيحة والمشورة، ولجميع المختصين والخبراء والأساتذة الذين قاموا بتحكيم أداة البحث، كما أشكر المسؤولين في إدارة تعليم الطائف لتعاونهم معي طوال فترة تطبيق الدراسة.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	مستخلص البحث باللغة العربية
ب	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الملاحق
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها</b>	
٢	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٤	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٥	حدود الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
٨	تمهيد
٨	المبحث الأول: المنصات التعليمية
١٢	المبحث الثاني: التعلم الذاتي
<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>	
١٧	تمهيد
١٧	منهج الدراسة
١٧	مجتمع الدراسة
١٧	عينة الدراسة
١٨	أداة الدراسة
٢١	إجراءات الدراسة
٢٢	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
<b>الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها</b>	
٢٤	أولاً: نتائج الدراسة
٢٤	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٢٦	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٢٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٢٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٢٨	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
٣٠	ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها
<b>الفصل الخامس: خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات</b>	
٣٤	تمهيد
٣٤	ملخص النتائج
٣٤	التوصيات
٣٥	المقترحات
<b>قائمة المراجع</b>	
٣٦	المصادر
٣٦	قائمة المراجع العربية
٣٨	قائمة المراجع الاجنبية
<b>قائمة الملاحق</b>	
٤٠	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٧	وصف عينة الدراسة تبعاً للمسار التخصصي	١
١٨	وصف عينة الدراسة تبعاً للخبرة استخدام الحاسب	٢
١٨	وصف عينة الدراسة تبعاً للمبنى المدرسي	٣
٢٠	قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه	٤
٢٠	قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل محور والأداة ككل	٥
٢١	قيم معامل ألفا كرومباخ لحساب ثبات أداة الدراسة	٦
٢١	معيار الاستجابة على فقرات الاستبانة	٧
٢٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي	٨
٢٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين المهارات التنظيمية	٩
٢٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين المهارات التوجيه والتحكم	١٠
٢٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات مصادر التعلم	١١
٢٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التقويم الذاتي	١٢
٢٩	نتيجة اختبار كروسكال واليس ( Kruskal Wallis ) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تبعاً للمسار التخصصي.	١٣
٢٩	نتيجة اختبار التباين الأحادي حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف تبعاً للخبرة في استخدام الحاسب	١٤
٣٠	نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تبعاً لنوع المبنى المدرسي	١٥

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	إحصائية مجتمع الدراسة	٤٠
٢	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	٤١
٣	أداة الدراسة في صورتها النهائية	٤٢
٤	الاستفسار عن تسجيل موضوع بحث ماجستير في مكتبة الملك فهد الوطنية	٤٨
٥	خطاب عميد كلية التربية بجامعة الطائف لإدارة التعليم بالطائف	٤٩
٦	خطاب تسهيل مهمة من الإدارة العامة للتعليم بالطائف للمكاتب	٥٠

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وابعادها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

## المقدمة:

التعلم هو أكثر ظاهرة مهمة في حياة الإنسان، وذلك لأن اكتساب المزيد منه - بوعي وبغير وعي - لا نهاية له، بل إن التعلم الهدف النهائي لجميع البشر. ولا تعلم بلا معلومات جديدة، تشير دافعية الفرد، وتزيد من حب استطلاع ولا يمكن تسهيل التعلم ليصبح ذو معنى وهدف أعمق للفرد ليمارس به اهتماماته. ولا يتحقق تعلم بلا ضرورات تدفعه، ولا يستمر دون مؤثرات على نتائجه، فإن استطاع الفرد أن يصل إلى الخلطة السحرية بين هذه الضرورات وتلك المؤثرات، انتقل إلى مرحلة وهج التعلم، التي ينطلق فيها بوعي وبغير وعي ليحقق أهدافه (عبد، ٢٠٢٢).

تحرص الأمم على تطوير أبنائها وتنمية قدراتهم ومواهبهم من خلال العمل على تطوير وتحسين تعليمهم فقد بذلت في سبيل ذلك كل ما تستطيع من أجل تحقيق الرقي والازدهار (عسيري، ٢٠٢٢).

وذكر محمود (٢٠٠٣) أن تحديد المقصود بالتعليم مشكلة أساسية ليس في حدود المعرفة النظرية لهذا المفهوم وإنما للنتائج والمخرجات هذا التعلم والتطبيقات المختلفة التي ترتبط بها. "فالتعلم ضروري لجميع الكائنات الحية وبدون التعلم لا فائدة من الروح الحية ز من لا يفهم بيئة على الأقل سيموت دون أن يفهم ضروريات الحياة الأساسية" (عبد، ٢٠٢٢، ص ١٩).

عرف طلعت عبد الحميد (٢٠١٨) التعلم أنه هو العملية التي من خلالها تسمح لك التغيرات في الدماغ أن تتصرف وتستجيب بطرق معينة، جميع الحيوانات من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً تتعلم في الوقت الحاضر حتى الآلات يمكن أن تتعلم.

لقد تطور التعلم الإلكتروني عبر السنين بدءاً من أشرطة الفيديو وانتهاءً بأدوات تقديم المحتوى عبر شبكة الإنترنت، فبفضل الشبكة أصبح زمن الاستجابة قصير جداً وأصبح المحتوى يقدم دون إشراف بشري، وأصبح استيعاب النتائج أروع من ذي قبل (الجهني، ٢٠٢١).

يتعلم الإنسان بطرق مختلفة: التعلم بالفعل المنعكس: التعلم عن طريق اكتساب المتعلم أفعال منعكسة شرطية وتم اكتشاف هذه الطريقة عن طريق تجارب (بافلوف) على الكلاب وتجارب العالم (واطسون) على الأطفال أو التعلم بالمحاولة والخطأ: يحدث هذا النوع عندما تكون المشكلة التي تواجهه الكائن الحي معقدة لدرجة لا يمكن لخبرته السابقة التي تعلمها من مواجهتها والتعلم بالتبصر: اكتشاف العلاقات بين الوسائل والهدف والاستفادة من هذه الوسائل من تحقيق الأهداف والتعلم بالتفكير وإدراك العلاقات: القدرة على التفكير وإدراك العلاقات (نبهان، ٢٠٠٨).

التعلم غريزة بشرية لكل كائن حي يعيش على وجه الأرض وكان الغراب أول معلم للبشرية كما ورد في الآيات (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري

سوءه أخيه قال يا ويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوري سوءه أخي فأصبح من النادمين) سورة المائدة آية ٣٠ فالآية القرآنية مثال على التعلم الذاتي عن طريق المشاهدة والملاحظة والربط.

يعد التعلم الذاتي ضرورة حتمية لتطوير النظم التربوية والتعليمية في ظل المستجدات العصرية كالثورة المعلوماتية، وتعدد مصادر المعرفة، بالإضافة إلى ارتفاع كثافة الفصول الدراسية، ووجود الفروق الفردية بين المتعلمين، والحاجة المستمرة لتكوين الفرد قادر على مواجهة تحديات العصر والقدرة على التعامل مع مشكلات الحياة والتطوير العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات، بالإضافة إلى تركيز النظريات التربوية الحديثة على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية (المراغي وآخرون، ٢٠١٣).

ويُعرف التعلم الذاتي: على أنه اكتساب الفرد للمعلومات والخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط والخبرات بصورة ذاتية ومستقلة، وبالاعتماد على نفسه، إذ تعتبر هذه العملية نشاطاً واعياً يتبع من اقتناع ودوافع داخلية لدى الفرد فتحته على تحسين وتطوير شخصيته وقدراته وخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط عن طريق ممارسة المتعلم لمجموعة من الأنشطة والنشاطات التعليمية بمفرده من مصادر هادفة ومختلفة بعد تشخيصية لغاياته التعليمية وصياغة أهدافه وتحديد الوسائل الملائمة له، بحيث يضع خطة تعليمية تتناسب مع سرعته بالتعلم وميوله وتوجهاته (حسين، ٢٠١٠). كما أشار المراغي وآخرون (٢٠١٣) إلى أن مهارة التعلم الذاتية هي "النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب من خلال رغبته الذاتية واقتناعه بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لحاجاته وميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل والإسهام مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته" ص ٣٨١.

تتسابق كثير من الأمم لإصلاح نظمها التربوية لكي تتمكن من مواجهة تحديات العصر وثورة تقنية المعلومات والاتصالات، ولم يعد توظيف الحاسب والانترنت في عمليتي التعليم والتعلم، ترف بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة التي طرأت في القرن الحادي والعشرين، ومن بين تلك التطورات التعلم الإلكتروني وعملية توظيفه. ولاشك أن ثورة تقنية المعلومات ووسائل الاتصال حولت عالم اليوم إلى قرية إلكترونية تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية، وهذا التغير يفرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولاً للاستفادة من تلك التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية بما يتوافق مع أهدافها وأهداف المجتمع، وكذلك تقديم المبادرة للاستفادة من التقنية في رفع جودة محرجات العملية التعليمية للتوافق مع متطلبات سوق العمل (رمود، ٢٠١١).

وذكرت العبري (٢٠٢١) أن المنصات التعليمية تعد أحد أدوات التكنولوجيا وأبرز الأمثلة في توظيف التقنية في العملية التعليمية، حيث استطاعت في فترة قليلة جذب عدد كبير من المتعلمين لما تقدمه من مزايا، كمشاركة المتعلم في بناء محتويات التعلم، وسرعة الأداء خلال أدواتها المختلفة في تقديم المحتوى في أنماط متنوعة، كما أنها تتيح إمكانية التفاعل بين عدد كبير من المتعلمين، بالإضافة إلى اعتمادها على آليات وأدوات للاستدعاء الفوري لاطلاع المتعلم على الأحداث الجديدة التي تم نشرها. وتعد المنصات التعليمية بيئة تعليمية تفاعلية،

تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة. ص ٣٨٠

ولما للمنصات التعليمية من دور في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية، جاء هذا البحث ليسلط على دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

ما دور منصات التعليم في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟

الأسئلة الفرعية:

- ١- ما دور منصات التعليم في تحسين المهارات التنظيمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟
- ٢- ما دور منصات التعليم في تحسين مهارات التوجيه والتحكم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟
- ٣- ما دور منصات التعليم في تحسين مهارات استخدام مصادر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟
- ٤- ما دور منصات التعليم في تحسين التقويم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha < 0.05)$  بين استجابات عينة الدراسة حول دور منصات التعلم في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تعزى لتغيرات المسار التخصصي، والخبرة في استخدام الحاسب، ونوع المبنى المدرسي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- ١- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.
- ٢- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين المهارات التنظيمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.
- ٣- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التوجيه والتحكم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

٤- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين استخدام مصادر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

٥- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين التقويم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

٦- التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين استجابات عينة الدراسة حول دور منصات التعلم في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تعزى لمتغيرات المسار التخصصي، والخبرة في استخدام الحاسب، ونوع المبنى المدرسي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات القليلة في المملكة العربية السعودية والتي تعنى بدراسة أثر المنصات التعليمية في تحسين التعلم الذاتي .
- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى الرقمي فيما يتعلق باستخدام المنصات التعليمية .
- يمكن أن تقدم الدراسة بعض التوصيات التي قد تفتح مجالاً للأبحاث ودراسات مستقبلية أخرى .
- يمكن أن تسهم في تطوير استخدام المنصات التعليمية .
- يمكن أن تسهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية .
- يوجه أنظار المعلمين إلى أهمية تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية .

حدود الدراسة:

سوف تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: قياس أثر المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية .

الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية .

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الطائف .

الحدود الزمانية: سوف تطبق الدراسة للفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤هـ .

## مصطلحات الدراسة:

**التعلم الذاتي: Self-education** يعرف بأنه "عبارة عن مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعلم والأسلوب الذي يقوم فيه التلاميذ بمعايشة المواقف المتنوعة واكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات نتيجة لبرامج تعليمية موجهة من قبل المعلمين داخل أسوار الجامعة وخارجها" ( عامر والمصري، ٢٠١٣، ص٧).

يشير إليه الزبون وآخرون (٢٠٢٠) بأنه "النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب من خلال رغبته الذاتية واقتناعه بهدف استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لحاجاته وميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل والإسهام مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته" ص٢٢٧٤.

يعرف إجرائياً بأنه: حصول الفرد على المعلومة ذاتياً عن طريق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية المعتمدة لتحقيق أهداف المادة المقررة ويعد من الأساليب الحديثة التي برزت على الساحة التعليمية.

## المنصات التعليمية: Electronic Learning Platforms

عبارة عن مواقع تعليمية إلكترونية يتم من خلالها استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث تعتبر بيئة تعليم عبر الإنترنت يتم من خلالها تقديم مجموعة من الخبرات والخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، وتوفير المقررات بصورة إلكترونية، والتخطيط للمناهج الدراسية، وإدارة الصف، وتقييم الطلاب، وكذلك تتيح تبادل الأفكار ومشاركة المحتويات التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض (سمحان وعلي، ٢٠٢٠، ص٢٤٨)

تشير العبري (٢٠٢١) بأنها "منظومة برمجية تعليمية متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكتروني للطلبة في أي وقت وأي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية؛ بصورة تمكن المعلم من تقويم الطالب" ص٣٧٩.

تعرف إجرائياً بأنها: أحد برامج وتطبيقات أنظمة إدارة التعلم والتي تسمح بالتواصل الآمن بين المعلم والمتعلم وتتيح للمتعلم بالتعلم الذاتي.

## الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيشتمل الإطار النظري على المباحث الرئيسية التالية:

- المبحث الأول: المنصات التعليمية

- مفهوم المنصات التعليمية
- أهمية المنصات التعليمية
- الخدمات التي تقدمها المنصات التعليمية
- أهداف المنصات التعليمية
- أمثلة على المنصات التعليمية

- المبحث الثاني: التعلم الذاتي

- مفهوم التعلم الذاتي
- أهمية التعلم الذاتي
- مهارة التعلم الذاتي
- علاقة المنصات التعليمية بالتعلم الذاتي

## تمهيد:

تناول هذا الفصل جزأين رئيسيين هما: الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تناول المبحث الأول المنصات التعليمية والمبحث الثاني التعلم الذاتي.

## الإطار النظري: Literature Review

تكوّن الإطار النظري من مبحثين رئيسيين هما: المنصات التعليمية Educational platforms والمبحث الثاني التعلم الذاتي Self-education وفيما يلي عرض لهذين المبحثين:

### المبحث الأول المنصات التعليمية:

يشهد العالم اليوم ثورة تنموية هائلة وسريعة في العديد من مجالات الحياة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يرافقها من تكنولوجيا متقدمة تسهل نمط الحياة مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والبرمجيات والشبكات والاتصالات وشبكة الويب والمواقع الإلكترونية، تتقدم التكنولوجيا يوماً بعد يوم تماماً كما يتسارع الجيل الجديد فأصبح العالم قائم على هذا التقنية وهذا التطور جعل الاتصال أسهل. فأصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة، مما جعل الحكومات تعد شعوبها إلى مواكبة هذه التغيرات من خلال تغير وظائف جميع المؤسسات وعلى رأسها المؤسسات التعليمية لما لها من تأثير هائل على تكوين سلوك وتفكير الفرد وبالتالي مواجهة هذه التحديات والمتطلبات وضرورة تكيف هذه التقنيات ودمجها بالعملية التعليمية لزيادة الدافعية نحو التعلم ومحاكاة الواقع لذلك فإن علاقة التعلم بالتكنولوجيا تنمو كل يوم وظهر العلم التعليمية لزيادة الدافعية نحو التعلم ومحاكاة الواقع لذلك فإن علاقة التعلم بالتكنولوجيا تنمو كل يوم وظهر العلم "إذن فالتعلم بمساعدة الحاسب (CAL) يستخدم لمساعدة المتعلمين في التعليم لاستكشاف طرق جديدة في التفكير وحل المشكلات بأسلوب منطقي، حيث يقوم الحاسب بتدقيق الإجابات وفحصها لتعرف الصحيح منها وتعزيزه، وعلاج الخطأ" (رمود، ٢٠١١، ص ١٧)

وتعد المنصة التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا وأبرز مثال على توظيف التقنية في العملية التعليمية حيث استطاعت استقطاب عدد كبير من المتعلمين في فترة زمنية قصيرة بسبب الفوائد المقدمة، مثل مشاركة المتعلم في بناء محتوى تعليمي، وسرعة الأداء بواسطة أدوات مختلفة في تقديم المحتوى في أنماط مختلفة للمتعلمين، بالإضافة إلى الاعتماد على آليات وأدوات الاستدعاء الفوري، فإنه يوفر إمكانية التفاعل بين المتعلمين. المنصات التعليمية عبارة عن بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين أنظمة المحتوى ومواقع التواصل الاجتماعي وتسمح للمعلمين من نشر الدروس والمهام والأنشطة التعليمية (العبري، ٢٠٢١).

## مفهوم المنصات التعليمية:

أشارت الغامدي (٢٠١٩) إلى أن المنصات التعليمية هي بيئة تعليمية اجتماعية افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها بحيث تتضمن التصميم والاستخدام والإدارة والتقييم، تتضمن المنصة عدداً من الإمكانيات والأدوات التي تسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات وتقييم مشاركة المتعلمين.

وتعرف بأنها:

بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والهداف، ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الآراء والأفكار بين الطلبة والمعلمين، ومشاركة المحتوى التعليمي مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (الباوي وغازي، ٢٠١٩، ص١٤٢).

وفي ضوء ما سبق، تعتبر المنصات التعليمية بيئة تعليمية تفاعلية تقدم مجموعة من الخدمات والخبرات عبر الانترنت وتوفر المقررات الإلكترونية والفصول الافتراضية ومشاركة المحتوى التعليمي بين المعلم والطالب وبين الطلاب بعضهم البعض وعرض الدروس المتزامنة وغير المتزامنة فالمنصات التعليمية كسرت حاجز الزمان والمكان.

## أهمية المنصات التعليمية:

أجرى الجهني (٢٠٢١) دراسة للكشف عن تأثير التعليم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فعالية التعليم في ظل انتشار فيروس كوفيد-١٩ حيث أصبح مصطلح كورونا الأكثر شيوعاً وتداولاً وانتشاراً في المجتمع، فقد أحدث تغيير كبير في حياتنا، وتسبب في حالة الخوف والهلع والفرع في المجتمع، مما ترتب على ذلك إجراءات صارمة فتوقفت المدارس والجامعات والعديد من التجمعات وحركة المطارات وحركة الاقتصاد، مما ترتب على ذلك توجه المؤسسات التعليمية إلى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لإكمال العملية التعليمية الإلكترونية، وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية الاتصال بين كافة اطراف المنظومة التعليمية، وتتكون من أدوات وبرامج عديدة كثيرة تقوم بمجملها بوظائف إدارة التعليم الإلكتروني على الشبكة، حيث تعتبر من أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم، وزيادة مشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين الطلبة والمعلمين في العملية التعليمية بالإضافة إلى دورها البارز في بناء شخصية الفرد، والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات.

إن التوجه نحو المنصات التعليمية رافقه تطورات هائلة في أجهزة التقنية وما ي صاحبها من برامج وتطبيقات، جعل كافة شرائح المجتمع على اختلاف مراحلهم العمرية يقبلون على اقتنائها والتعامل معها بسلاسة، خاصة بعد ارتباطها مع الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، وذلك إمكاناتها الهائلة في شتى الميادين، وسهولة استخدامها في عملية التواصل بين جميع أفراد المجتمع، وإمكانية الحصول على المعلومات من كافة أنحاء العالم وسهولة تبادلها فيما بينهم، الأمر الذي ساهم في انتشارها في جميع المراحل التعليمية، وظهور استخدامات وتطبيقات متنوعة للإنترنت في التعليم بدءاً تعليم الأساسي وحتى التعليم الجامعي (العبري، ٢٠٢١، ص ٣٧٨).

وترى الباحثة أهم دور للمنصات التعليمية هي مواصلة المسيرة التعليمية في ظل جائحة كورونا وما قدمته المنصات من خدمات تعليمية للمعلمين والمتعلمين واختصار الوقت والجهد والتغلب على التحديات والإثراء الرقمي للمعلمين والمتعلمين.

#### الخدمات التي تقدمها المنصات التعليمية:

تعتبر المنصات التعليمية هي منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم. إذ أن المنصات التعليمية الإلكترونية توفر العديد من الأساليب للتعلم من خلال شبكة الإنترنت، حيث أن الدراسة من خلالها تتم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، كما أن المنصات التعليمية الإلكترونية تشكل نظام معلومات يمكن للمدارس والجامعات والمؤسسات التربوية من استخدامه والاستفادة منه في العملية التعليمية سواء عن طريق الإنترنت بشكل كامل أو عن طريق دمج مع طريقة التدريس التقليدية وبالتالي يمكن أن تمثل المنصات التعليمية الإلكترونية ما يلي: نظام إدارة المحتوى حيث أن هذا النظام يضمن وصول المواد التعليمية للطلبة، ونظام إدارة التعلم مما يسهل من استخدام العناصر المتوفرة في عملية التعلم، ونظام تعلم تعاوني مدعم بالحاسوب، وبناء مجتمع افتراضي من الطلبة والمعلمين يقومون باستخدام استراتيجيات إدارة المعرفة.

والجدير بالذكر أن المنصات التعليمية الإلكترونية تسهم في مساعدة الطلبة في الوصول لموارد التعليم في أي مكان وفي أي وقت، كما أنها تساعدهم في تخزين أعمالهم بشكل إلكتروني وملاحظتهم وتمكنهم من الرجوع إليها عند الحاجة، كما أن المنصات التعليمية الإلكترونية تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة وحاجاتهم الشخصية، وتسمح للطلبة بتبادل النقاشات والمعلومات مع غيرهم من المستخدمين من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، كما أنها تمكن المعلمين والمعلمات من إنشاء ومشاركة المواد التعليمية من خلال شبكة الإنترنت واستخدامها وطباعتها من خلال السبورة الإلكترونية، وتسهل عملية تقييم أداء الطلبة وتمكن المعلمين

من مراقبة الأعمال الفردية والجماعية لطلبة، كما انها تمكنهم من مشاركة الدورات والمحاضرات مع غيرهم من الزملاء (سمحان وعلي، ٢٠٢٠).

### أهداف المنصات التعليمية:

هنالك أهداف عديدة للمنصات التعليمية، حددها حجازي (٢٠١٦) على النحو التالي:

- ١- تعمل على تقديم الخبرات والمواقف التعليمية المتعددة والمتنوعة والغنية بالمشيرات السمعية والبصرية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للطلبة.
- ٢- التحول نحو طريقة الاستكشاف والبحث بدلاً من التلقين والعرض من جانب المعلمين، والاستماع والحفظ من جانب الطلبة.
- ٣- دعم التفاعل الإلكتروني بين المعلمين والطلبة من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء، والمناقشات والحوارات الهادفة من خلال استخدام أدوات التفاعل والاتصال المتزامنة وغير المتزامنة .
- ٤- توسيع دائرة اتصالات الطلبة من خلال شبكة الانترنت، وعدم الاقتصار على المعلمين بوصفها مصدراً على مشكلة المكان والزمان اللذان يعترضان الطلبة والمعلمين.

### أمثلة على منصات التعليم:

"يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تقنية المنصات الإلكترونية، وما يلحق بها من وسائط متعددة ومصادر متنوعة من الوسائل الناجحة لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية" (الدويش والقحص، ٢٠٢٢، ص١٢).

وأشارت الزهراني (٢٠١٩) بأنه يمكن تقسيم المنصات التعليمية إلى نوعين:

- ١- المنصات التجارية (المملوكة أو مغلقة المصدر)، أي لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابل مادي مثل:

### WebCT – Blackboard – eCollege

- ٢- المنصات الحرة (مفتوحة المصدر)، وعادة تكون مجانية، مثل:

### Moodle – Claro Line – Easy Class

جهود وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتطبيق منصات التعليم:

إن الجهود التي بذلتها وزارة التعليم بالتعاون مع بقية الجهات الحكومية وشركائها في القطاع الخاص، تعد قصة نجاح يجتدى بها، وتسلط الضوء على كيفية استخدام التقنية لمواجهة واحد من أصعب التحديات، من خلال توفير منصة "مدرستي" كنموذج وطني للتعليم عن بعد، خصوصاً أن الفترة التي استغرقتها الوزارة في إعداد وتجهيز وتطبيق المنصة كانت تعد فترة قياسية.

إن سعي وزارة التعليم إلى تخفيف آثار جائحة كورونا على الطلاب قادها إلى استخدام أحدث التقنيات التي كانت تشكّل جزءاً من تجارب الوزارة بشكل متقطع في الماضي. كما عملت الوزارة على تكثيف عملية تمكين منسوبيها من الابتكار وتوظيف إبداعهم من أجل تطوير قدرة البنية التحتية لتقنية المعلومات والاستفادة من تطبيق التعليم الإلكتروني الذي تم تصميمه في البداية لدعم بضعة آلاف من الطلاب، ليخدم لاحقاً أكثر من ستة ملايين مستخدم. تم كل هذا وأكثر من خلال عمل أصحاب المصلحة في هذا القطاع بما فيهم المتخصصون في عدد من إدارات وزارة التعليم إضافةً إلى الهيئات التدريسية والموظفين بالتعاون مع الطلاب والشركاء من أجل تحقيق هدف إكمال مسيرة العملية التعليمية.

## المبحث الثاني: التعليم الذاتي:

### تمهيد:

ثورة المعلومات، وتنوع مصادر المعرفة، ودرجة التركيز العالية في الفصل، ووجود الفروق الفردية بين المتعلمين، والحاجة المستمرة إلى تكوين أفراد يمكنهم مواجهة تحديات العصر، ومشكلات تطور الحياة والعلوم والتكنولوجيا في جميع المجالات، بالإضافة إلى تركيز النظرية التربوية الحديثة على المتعلم كونه محور العملية التعليمية، كل ما سبق جعل من التعلم الذاتي ضرورة حتمية لتطوير المنظومة التعليمية (المراعي وآخرون، ٢٠١٣).

### مفهوم التعلم الذاتي

أولاً: مفهوم التعلم الذاتي:

يعرفه طعيمة (١٩٩٦) بأنه "العملية الاجرائية المقصودة التي يحاول فيها الطالب أن يكتسب بنفسه القدر المقتن من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم عن طريق الممارسات والمهارات من خلال التطبيقات التكنولوجية التي تتمثل في استخدام المواد والأجهزة والمواقف التعليمية" (ص ١٠٠).

وتعرف الجرف (٢٠١٦، ٤) "التعلم الذاتي بأنه هو الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة، معتمدين على أنفسنا (دون معلم). ليس لأجل النجاح والشهادة. بل لتحقيق أغراض شخصية كالإجابة عن سؤال أو حل مشكلة أو البحث عن عمل"

### أهمية التعلم الذاتي:

- ١- يمكن التعلم الذاتي المتعلمين من اتقان مهارات التعلم الأساسية..
- ٢- يساعد التعلم الذاتي المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم.
- ٣- يمكن التعلم الذاتي المتعلمين من تنمية مهارات التعاون وحل المشكلات.
- ٤- يقدم التعلم الذاتي التغذية الراجعة للمتعلمين (العصيمي، ٢٠٢٣).

وقد أظهرت البحوث النفسية وجود فروق فردية بين المتعلمين في نواحٍ متعددة كالذكاء والقدرة على التحصيل والفهم والميول والاتجاهات والاهتمامات وغيرها من الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية، ونظراً لأن المناهج المقررة في معظم دول العالم النامي توضع عادة للطلاب المتوسط مما يؤدي إلى إغفال كل من الطالب المتفوق والطلاب الضعيف في عملية تعلمهم، فيمكن للتعلم الذاتي أن يتغلب على ذلك بإتاحة الفرصة لكل طالب بأن ينمو إلى أقصى حد تمكنه منه قدراته وامكانياته الخاصة (محمود، ٢٠٠٣).

أشار مهنا (٢٠١١) في دراسته إلى أهمية مهارة التعلم الذاتي في المجال التربوي والاجتماعي من وجهة نظر معاصرة، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي واقتصر على دراسة وصفية تحليلية موثقة للتعلم الذاتي وبعض مهارته وخلص البحث إلى طبيعة العصر تتطلب من الإنسان إتقان العديد من المهارات اللازمة لمواجهة متغيرات العصر والتأكيد على أن التعلم الذاتي سيكون له دور فاعل إذا تم اعتماده في المناهج التعليمية في اليمن.

وترى الباحثة أن التعلم الذاتي ينقل المتعلم من دور المتلقي والمستقبل إلى دور الباحث والمستكشف والمحلل والمفكر عن المعلومة فيكون دورة إيجابي في العملية التعليمية ويتولد لديه الدافعية وحب الاستطلاع وتنمية مهارات التفكير العليا.

### مهارات التعلم الذاتي:

مهارات التعلم الذاتي هي المهارات التي يحصل عليها المتعلم تجعله يعتمد على نفسه في استخدام الأدوات والوسائل التعليمية واختيار طريقة التعلم الأفضل والوقت والمكان والسرعة التي تناسبه وبما يتماشى مع قدراته الذاتية ويحقق الأهداف التي يرسمها لنفسه، بحيث يصبح مسؤولاً عن نتائج تعلمه وقراراته، وسنستعرض بعضاً منها:

**المهارات التنظيمية:** تمكن الطلاب من تنظيم تعلمهم بأنفسهم من خلال تحديد أهداف التعلم واختيار ما يجب دراسته وتحديد الوقت والمكان والسرعة التي تناسبهم وبما يتماشى مع أهدافهم.

**مهارات التوجيه والتحكم:** تتعلق بقدرة المتعلم على توجيه قدراته البدنية والعقلية والعاطفية المختلفة والتركيز عليها والتواصل والتحكم بما مساعدته في التعلم.

**المهارات في استخدام مصادر التعلم:** وتشمل وسائط التعلم والتقنيات التي تنقل جميع أنواع المعلومات والمعرفة الأساسية والموارد السمعية والبصرية والمصادر الإلكترونية المحوسبة.

**مهارات التقييم الذاتي:** هذه هي المهارات المتعلقة بقدرة المتعلم على تقييم واختبار فهمهم واستيعابهم (السعيدة، ٢٠٢٠).

إن التعلم الذاتي قوة دافعة هائلة نحو النمو العقلي، فهو سلاح الإنسان ضد تحديات العصر من علم وتكنولوجيا وتدفع معرفي، فهو يسعى إلى معرفة بناء الشخصية الإنسانية ككل والتي تستطيع أن تواكب متغيرات العصر والتعلم المستمر. يعد أسلوب التعلم الذاتي أحد أساليب التدريس التي يمكن أن يعتمد فيها المتعلم على ذاته في تحقيق أهدافه التعليمية، حيث يتيح فرصة الحصول على المعلومات بنفسه، ويمكنه من اكتساب العديد من المهارات، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم وذلك من خلال توجهه إلى القراءة والبحث والاطلاع والحصول على المعلومات من مصدرها المتنوعة. لذلك سوف يتم إلقاء الضوء على أسلوب التعلم الذاتي.

### علاقة المنصات التعليمية بالتعلم الذاتي:

يعد التعلم الذاتي من الأساليب الحديثة في التعليم، وتكمن فكرته في أن المتعلم يأخذ زمام المبادرة من أجل التخطيط والحصول على المعرفة بنفسه، ويمكن تمييزه عن أشكال التعلم الأخرى لأنه مقصود ويتطلب جهداً واعياً من قبل المتعلم (Boekaerts & Cascallar, 2006). وترتبط أهمية منصات التعليم الإلكتروني كما ذكرتها الزهراني (٢٠١٩) بأهمية التعليم الإلكتروني بشكل عام وذلك باعتبارها أحد برمجياته الأساسية حيث تقوم المنصات بدعم التعليم التقليدي وتسمح باتساع التعليم لأعداد كبيرة بالإضافة إلى أنها تسهل من الوصول إلى المحتوى التعليمي. وقد أوصت دراسة توكتاريفا (Toktarova, 2015) بأهمية توظيف المنصات التعليمية في بناء المعرفة بحيث يصبح الشخص نواة للتعلم ومحوره الرئيس.

حيث أشار وهبة والجراح (٢٠٢٢) في دراستهما عن فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المحورية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من ٣٧ طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي تم اختيارهم من مدرسة أسد بن الفرات وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تُعزى إلى المنصة التعليمية ادمودو في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم ومهارات التفكير المحورية ولصالح المجموعة التجريبية.

وترى الباحثة أن المنصات التعليمية كسرت حاجز الزمان والمكان ووفرت التعليم في أي وقت وزمن والوصول للمعلمة سهل وواسع.

### واقع المنصات التعليمية:

يشير الدوسري (٢٠١٦) "إلى أن المنصة التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية من خلال ما يتمتع به من خصائص ومقومات".

وأجرى باسيلاليا وكفافاديز (Basilaia & Kvavadze, 2020) دراسة استهدفت تحديد مستوى قدرات المدراس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت بعد جائحة كورونا عن طريق استخدام المنصات التعليمية الممكنة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعلم عبر الإنترنت والاتصال المباشر وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (٩٥٠) طالباً وطالبة من مراحل دراسية في ولاية جورجيا وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: سرعة الانتقال السريع نحو التعلم عن بعد نظراً لوجود منهج ليس مصمماً للتعليم الإلكتروني.

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

- تمهيد
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## تمهيد:

تناول هذا الفصل وصفاً للمنهجية المستخدمة في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وطريقة اختيار العينة، ووصف لأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك وصف والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة والمعالجة والإحصائية لتحليل البيانات، وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يصف ويهتم بوصف الظاهرة بشكل دقيق وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ذات العلاقة وأشار له عبيدات وآخرون (٢٠١٥) بأنه " الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (ص ١٨٠).

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الطائف للعام الدراسي ١٤٤٤هـ وبلغ عددهن (٢٨٦٩٣) طالبة بحسب إحصائية إدارة التعليم بمدينة الطائف (ملحق ١).

### عينة الدراسة:

لضمان تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً جيداً، تم اختيار العينة عشوائياً من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، وبلغت العينة (٤٠٠) طالبة وتوضح الجداول التالية توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (١) وصف عينة الدراسة تبعاً للمسار التخصصي

النسبة	التكرار	المسار
٨٧.٥%	٣٥٠	المسار العام
٣.٥%	١٤	مسار الحاسب والهندسة
٤.٥%	١٨	مسار الصحة والحياة
١.٢%	٥	مسار إدارة الأعمال
٣.٢%	١٣	المسار الشرعي
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة تكونت من (٣٥٠) طالبة في المسار العام بنسبة (٨٧.٥%) وهي الفئة الأكبر من العينة بينما (١٤) في مسار الحاسب والهندسة بنسبة (٣.٥%) ومسار الصحة والحياة (١٨) طالبة بنسبة (٤.٥%) ومسار إدارة الأعمال (٥) طالبات بنسبة (١.٢%) والمسار الشرعي (١٣) طالبة بنسبة (٣.٢%).

جدول (٢) وصف عينة الدراسة تبعاً الخبرة استخدام الحاسب

النسبة	التكرار	الخبرة
٤٢.٥%	١٧٠	مبتدي
٤٨.٥%	١٩٤	متقدم
٩%	٣٦	خبير
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أن عينة الدراسة تكونت من (١٩٤) طالبة خبيرت من متقدمة في استخدام الحاسب بنسبة (٤٨.٥%) وهي الفئة الأكبر من العينة في حين أن (١٧٠) طالبة كانت خبيرت من مبتدي بنسبة (٤٢.٥%) مقابل (٣٦) طالبة خبيرت من استخدام الحاسب بمستوى خبير بنسبة (٩%).

جدول (٣) وصف عينة الدراسة تبعاً للمبنى المدرسي:

النسبة	التكرار	المبنى المدرسي
٧٨.٥%	٣١٤	حكومي
٢١.٥%	٨٦	مستأجر
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٣) أن عينة الدراسة تكونت من (٣١٤) طالبة يدرسن في مبنى حكومي بنسبة (٧٨.٥%) وهي الفئة الأكبر من العينة في حين أن المبنى المستأجر يدرس به (٨٦) طالبة من عينة الدراسة بنسبة (٢١.٥%).

#### أداة الدراسة:

نظراً لأن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولإتباع المنهج الوصفي المسحي، استخدمت الباحثة استخدام الاستبانة كأداة للدراسة لمعرفة آراء عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وفيما يلي إيضاح بناء أداة الدراسة وقياس صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها.

#### بناء أداة الدراسة:

#### تم بناء الاستبانة حسب الخطوات الآتية:

١- دراسة الأدبيات التي تناولت التعلم الذاتي بشكل عام وخاصة التي تناولت المنصات التعليمية والتعلم الذاتي.

٢- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة مثل (الزبون، ٢٠١٥؛ السعيدة، ٢٠٢٠؛ المهيري، ٢٠١٩).

٣- إعداد الصورة الأولية للاستبانة، وعرضها على المشرف العلمي من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع

البيانات. وتكونت أداة الدراسة -في صورتها الأولية- من قسمين:

القسم الأول: خصص هذا الجزء للبيانات الأولية لعينة الدراسة ويتكون من (المسار التخصصي، الخبرة في استخدام الحاسب، المبنى المدرسي).

القسم الثاني: الاستبانة موزعة على أربعة محاور هي:

المحور الأول: المهارات التنظيمية ويتكون من (٨) عبارات.

المحور الثاني: مهارات التوجيه والتحكم ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الثالث: مهارات استخدام مصادر التعلم ويتكون من (٥) عبارات.

المحور الرابع: مهارات التقويم الذاتي ويتكون من (٩) عبارات. وقد تمثل أمام كل محور الخيارات الخمسة التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

٤- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإضافة وحذف وتعديل ما يرونها مناسباً.

٥- إجراء دراسة استطلاعية من أجل التعرف على صدق الاستبانة وثباتها.

**الخصائص السيكومترية للاستبانة:**

**أولاً: صدق المحكمين**

تم عرض الدراسة في صورتها الأولية على (٧) محكمين من ذوي الاختصاص (ملحق ٢)، لإبداء الملاحظات حول مناسبة العبارات لأهداف البحث، وطلب منهم تعديل، أو الحذف، أو إضافة ما يرونه مناسباً. وبعد الأخذ بآراء المتخصصين تم حذف وتعديل بعض العبارات تم تعديل العبارة الأولى من المحور الأول وتعديل العبارة الأولى من المحور الثاني وحذف العبارة التاسعة من المحور الرابع فكان عدد العبارات في الاستبانة في صورتها الأولية (٢٨) عبارة فأصبحت بعد التعديل والحذف (٢٧) عبارة.

**ثانياً: صدق البناء للاستبانة**

بعد الانتهاء من تحكيم اداءة ثم حساب صدق البناء للاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية

بلغت (٣٠) طالبة عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدولين الآتئين:

جدول (٤) قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

المحور الأول للمهارات		المحور الثاني مهارات التوجيه		المحور الثالث مهارات استخدام		المحور الرابع مهارة التقويم الذاتي	
التنظيمية		والتحكم		مصادر التعلم		الذاتي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٨١	١	**٠.٥٠	١	**٠.٩٥	١	**٠.٧٣
٢	**٠.٨٤	٢	**٠.٨٥	٢	**٠.٨٧	٢	**٠.٨٠
٣	**٠.٨٠	٣	**٠.٤٩	٣	**٠.٩٢	٣	**٠.٨٣
٤	**٠.٨١	٤	**٠.٤٧	٤	**٠.٨٠	٤	**٠.٨٧
٥	**٠.٨٩	٥	*٠.٣٨	٥	**٠.٨٤	٥	**٠.٨٢
٦	**٠.٨٥	٦	**٠.٦٢	-	-	-	**٠.٨٣
٧	**٠.٩٠	-	-	-	-	-	**٠.٨٥
٨	**٠.٨٦	-	-	-	-	-	**٠.٧٢

\*\* الارتباط دال على مستوى (٠,٠١) \* الارتباط دال على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٣٨) و (٠.٩٥) وهي قيم مقبولة تؤكد صدق الأداة والوثوق بها في جمع البيانات.

جدول رقم (٥) قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل محور والأداة ككل:

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: المهارات التنظيمية	**٠.٩٢
المحور الثاني: مهارات التوجيه والتحكم	**٠.٨٩
المحور الثالث: مهارات استخدام مصادر التعلم	**٠.٨٩
المحور الرابع: مهارة التقويم الذاتي	**٠.٩٥

\*\* الارتباط دال على مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الارتباط بين كل محور من محاور الأداة والأداة ككل بلغت للمحور الأول (٠.٩٢) والمحور الثاني (٠.٨٩) والمحور الثالث (٠.٨٩) والمحور الرابع (٠.٩٥) وهي قيم عالية تؤكد صدق الأداة والوثوق بها في جمع البيانات.

### ثالثاً: الثبات

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية مكونه من (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

جدول رقم (٦) قيم معامل ألفا كرومباخ لحساب ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
٠.٩٤	٨	المحور الأول: المهارات التنظيمية
٠.٨٣	٦	المحور الثاني: مهارات التوجيه والتحكم
٠.٩١	٥	المحور الثالث: مهارات استخدام مصادر التعلم
٠.٩٣	٨	المحور الرابع: مهارة التقويم الذاتي
٠.٩٧	٢٧	الأداة ككل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ألفا كرومباخ لحساب الثبات بلغت المحور الأول (٠.٩٤) والمحور الثاني (٠.٨٣) والمحور الثالث (٠.٩١) والمحور الرابع (٠.٩٣) بينما بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠.٩٧) مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عالٍ يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة. بعد عرض الأداة على المحكمين وتطبيقها على العينة الاستطلاعية وحساب صدق البناء والثبات لأداة الدراسة، أصبحت بصورتها النهائية (ملحق ٣)، وجاهزة لتطبيقها على عينة الدراسة.

#### تصحيح الاستبانة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، لتفسير النتائج ثم تحديد طول خلايا المقياس ليكرت تم حساب المدى (٥-١-٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي: جدول (٧) معيار الاستجابة على فقرات الاستبانة:

قيمة المتوسط الحسابي	معيار الاستجابة
من ١ إلى أقل من ١.٨٠	لا أوافق بشدة
من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠	لا أوافق
من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠	محايد
من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠	أوافق
من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥	أوافق بشدة

#### إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتطبيق الدراسة:

- ١- الاستفسار عن تسجيل موضوع بحث ماجستير في مكتبة الملك فهد الوطنية (ملحق ٤).
- ٢- مراجعة الأدب التربوي والدراسات والأبحاث العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دور المنصات التعليمية في تحسين التعلم الذاتي.

- ٣- إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة.
- ٤- بناء أداة الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.
- ٥- التحقق من صدق وثبات الدراسة.
- ٦- الحصول على الأذن بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة من عمادة كلية التربية (ملحق ٥)، والإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف (ملحق ٦).

### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق البناء لأداة الدراسة.
- ٣- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.
- ٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات الاستبانة.
- ٥- اختبار كروسكال واليس اللامعلمي (Kruskal Wallis) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمسار العلمي لعدم تحقق شروط الاختبار المعلمي.
- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للخبرة في الحاسب الآلي.
- ٧- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع المبنى المدرسي.

## الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- أولاً: عرض نتائج الدراسة
- ثانياً: تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

## تمهيد:

تناول هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي يمكن الوصول إليها من خلال تحليل بيانات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفيما يلي عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها حسب أسئلتها:

### أولاً: عرض نتائج الدراسة:

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس ونصه: "ما دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لجميع المحاور وترتيبها تنازلياً:

جدول ( ٨ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	المحور الثالث (استخدام مصادر التعلم)	٤.١٦	٠.٧٢	عالية
٢	المحور الرابع (التقويم الذاتي)	٤.١٤	٠.٧٠	عالية
٣	المحور الأول (المهارات التنظيمية)	٤.٠٨	٠.٦٧	عالية
٤	المحور الثاني (مهارات التوجيه والتحكم)	٣.٩٩	٠.٨٧	عالية
	المتوسط العام	٤.٠٩	٠.٦٧	عالية

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الطائف بلغ (٤.٠٩) وبانحراف معياري (٠.٦٧) وبدرجة عالية جداً، وتراوحت المحاور بين أعلى قيمة (٤.١٦) وأقل قيمة (٣.٩٩).

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الأول ونصه: "ما دور المنصات التعليمية في تحسين المهارات التنظيمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المهارات التنظيمية وترتيبها تنازلياً:

جدول ( ٩ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين المهارات التنظيمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

رقم م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	٤.٢٧	٠.٧٤	عالية جدا
٢	٢	٤.١٣	٠.٨٠	عالية
٣	٣	٤.٠٨	٠.٨٢	عالية
٤	٤	٤.٠٧	٠.٨٢	عالية
٥	٥	٤.٠٦	٠.٨٤	عالية
٦	٦	٤.٠٣	٠.٨٨	عالية
٧	٧	٤.٠١	٠.٩٠	عالية
٨	٨	٣.٩٩	٠.٩٢	عالية
	المتوسط العام	٤.٠٨	٠.٦٧	عالية

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين المهارات التنظيمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في الطائف بلغ (٤.٠٨) وبانحراف معياري (٠.٦٧) وبدرجة عالية وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٩) و (٤.٢٧) وكانت أعلى عبارتين العبارة رقم (١) "تساعدني المنصات التعليمية على اكتساب المعلومات أثناء التحضير للدروس" بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وعبارة رقم (٢) "تساعدني المنصات التعليمية على اختيار الموضوعات المناسبة لي بسهولة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٣) بينما أقل عبارتين عبارة رقم (٦) "تساعدني المنصات التعليمية على إعداد خطة يومية لتنفيذ المهام المطلوبة مني محددًا الزمان والمكان المناسب لدراستي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠١) وعبارة رقم (٨) "تساعدني المنصات التعليمية على الحصول على أوقات استراحة خلال فترة الدراسة" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٩).

## النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثاني ونصه: " ما دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التوجيه والتحكم لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجور مهارات التوجيه والتحكم وترتيبها تنازلياً:

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التوجيه والتحكم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف

رقم م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	تساعدني المنصات التعليمية على التعبير عن وجهة نظري في المواقف التعليمية المختلفة	٤.١٢	٠.٧٩	عالية
٢	٢	تساعدني المنصات التعليمية على الانتقال من مرحلة التلقي فقط إلى مرحلة المشاركة في العملية التعليمية.	٤.٠٢	١.٠٨	عالية
٣	٤	تساعدني المنصات التعليمية على اكتساب مهارات جديدة في التعلم مثل القيادة، واتخاذ القرارات.	٤.٠١	١.١٠	عالية
٤	٣	تساعدني المنصات التعليمية على حل المشكلات التعليمية التي أوجهها.	٣.٩٩	١.٠٨	عالية
٥	٦	تساعدني المنصات التعليمية على تطبيق ما تعلمته من الدروس في مواقف الحياة المختلفة.	٣.٩٦	١.١٢	عالية
٦	١	تساعدني المنصات التعليمية على تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (معلمات - طالبات).	٣.٩٣	١.١٩	عالية
		المتوسط العام	٣.٩٩	٠.٨٧	عالية

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التوجيه والتحكم لدى طالبات المرحلة الثانوية في الطائف بلغ (٣.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٨٧) وبدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٣) و(٤.١٢) وكانت أعلى عبارتين العبارة رقم (٥) "تساعدني المنصات التعليمية على التعبير عن وجهة نظري في المواقف التعليمية المختلفة" بمتوسط حسابي (٤.١٢) تليها عبارة رقم (٢) "تساعدني المنصات التعليمية على الانتقال من مرحلة التلقي فقط إلى مرحلة المشاركة في العملية التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٢) بينما أقل عبارتين عبارة رقم (١) "تساعدني المنصات التعليمية على تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (معلمات - طالبات)" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٣) وعبارة رقم (٦) "تساعدني المنصات التعليمية على تطبيق ما تعلمته من الدروس في مواقف الحياة المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٦).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثالث ونصه: "ما دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات استخدام مصادر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحوّر تحسين مهارات استخدام مصادر التعلم وترتيبها تنازلياً:  
جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات مصادر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في الطائف.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	٤.٢١	٠.٧٨	عالية جداً
٣	٢	٤.١٦	٠.٨١	عالية
٢	٣	٤.١٦	٠.٨٦	عالية
٤	٤	٤.١٥	٠.٨٣	عالية
٥	٥	٤.١٤	٠.٨٥	عالية
	المتوسط العام	٤.١٦	٠.٧٢	عالية

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات مصادر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في الطائف بلغ (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٧٢) وبدرجة عالية، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٤.١٤) و (٤.٢١) وكانت أعلى عبارتين العبارة رقم (١) "تتيح لي المنصات التعليمية مصادر متعددة للحصول على المعلومات والمعارف المتنوعة" بمتوسط حسابي (٤.٢١) تليها عبارة رقم (٣) "تساعدني المنصات التعليمية على تنمية مهارة اكتشاف المعرفة والتعلم" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦) بينما أقل عبارتين عبارة رقم (٥) "تساعدني المنصات التعليمية على التعلم بمفردتي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) وعبارة رقم (٤) "تمكّني المنصات التعليمية على تقديم مشاريع علمية مميزة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الرابع ونصه: "ما دور منصات التعليم في تحسين التقويم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحوّر التقويم الذاتي وترتيبها تنازلياً:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين التقويم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الطائف

رقم م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	
١	٤	تمكيني المنصات التعليمية على تقديم الواجبات.	٤.٢٤	٠.٨١	عالية جدا
٢	٣	تساعدني المنصات التعليمية على متابعة نتائج اختبراتي.	٤.٢٢	٠.٨١	عالية جدا
٣	٨	تساعدني المنصات التعليمية على مراجعة الدروس ذاتيا.	٤.١٦	٠.٨٤	عالية
٤	٥	تساعدني المنصات التعليمية على معرفة أخطائي أثناء التعلم وتصحيحها.	٤.١٥	٠.٨٥	عالية
٥	١	تساعدني المنصات التعليمية على الاطلاع على الاختبارات السابقة.	٤.١١	٠.٨٤	عالية
٦	٧	تساعدني المنصات التعليمية على مراقبة تقدمي ذاتياً لمعرفة مدى تحسني في التعلم.	٤.١٠	٠.٨٦	عالية
٧	٢	تساعدني المنصات التعليمية على الاستفادة من التقويم المستمر (التكويني) أثناء الموقف التعليمي.	٤.٠٧	٠.٨٤	عالية
٨	٦	تساعدني المنصات التعليمية على تعديل أساليب تعلمي في ضوء نتائج تقويمي الذاتي.	٤.٠٦	٠.٨٦	عالية
		المتوسط العام	٤.١٤	٠.٧٠	عالية

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التقويم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الطائف بلغ (٤.١٤) وبانحراف معياري (٠.٧٠) وبدرجة عالية، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٤.٠٦) و (٤.٢٤) وكانت أعلى عبارتين العبارة رقم (٤) "تمكيني المنصات التعليمية على تقديم الواجبات" بمتوسط حسابي (٤.٢٤) تلتها عبارة رقم (٣) "تساعدني المنصات التعليمية على متابعة نتائج اختبراتي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢) بينما أقل عبارتين عبارة رقم (٦) "تساعدني المنصات التعليمية على تعديل أساليب تعلمي في ضوء نتائج تقويمي الذاتي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦) وعبارة رقم (٢) "تساعدني المنصات التعليمية على الاستفادة من التقويم المستمر (التكويني) أثناء الموقف التعليمي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧).

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس:

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الخامس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تعزى لمتغيرات المسار التخصصي، والخبرة في استخدام الحاسب، والمبنى المدرسي؟"، تم استخدام اختبار كروسكال-واليس (Kruskal Wallis) لمتغير المسار

التخصصي، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير المبنى المدرسي.

الجدول (١٣) نتيجة اختبار كروسكال واليس (*Kruskal Wallis*) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تبعاً للمسار التخصصي

المحاور	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات التنظيمية	٣.٠٨٣	٤	٠.٥٤٤
مهارات التوجيه والتحكم	٩.٢٨٦	٤	٠.٠٥٤
استخدام مصادر التعلم	٣.٠٧١	٤	٠.٥٤٦
التقويم الذاتي	٣.٩٨٥	٤	٠.٤٠٨

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تبعاً للمسار التخصصي؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٥٤٤) و(٠.٠٥٤) و(٠.٥٤٦) و(٠.٤٠٨)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0,05)$ ، وغير دالة إحصائياً.

جدول (١٤) نتيجة اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف تبعاً للخبرة في استخدام الحاسب

المحاور	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المهارات التنظيمية	١.٢٨٧	٠.٢٧٧
مهارات التوجيه والتحكم	٠.٤٣٥	٠.٦٤٨
استخدام مصادر التعلم	٢.٩٠٤	٠.٠٥٦
التقويم الذاتي	٢.٥٨٧	٠.٠٧٧

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تبعاً للخبرة في استخدام الحاسب الآلي؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠.٢٧٧) و(٠.٦٤٨) و(٠.٠٥٦) و(٠.٠٧٧)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0,05)$ ، وغير دالة إحصائياً.

جدول (١٥) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تبعاً لنوع المبنى المدرسي

الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	نوع المبنى	اختبار ليفين		المحاور
					ف	الدلالة	
٠.٠٥٩	١.٨٩٦	٣٩٨	٤.١١	حكومي	٠.٦١٢	٠.٢٥٧	المهارات التنظيمية
			٣.٩٥	مستأجر			
٠.٠٣٧	٢.٠٩١	٣٩٨	٤.٠٤	حكومي	٠.٠٨٠	٣.٠٧٦	مهارات التوجيه والتحكم
			٣.٨٢	مستأجر			
٠.٠٦٩	١.٨٢٤	٣٩٨	٤.٢٠	حكومي	٠.٨٤٥	٠.٠٣٨	استخدام مصادر التعلم
			٤.٠٤	مستأجر			
٠.٠٦٣	١.٨٦٥	٣٩٨	٤.١٧	حكومي	٠.٧٢٦	٠.١٢٣	التقويم الذاتي
			٤.٠١	مستأجر			

يتضح من خلال نتائج الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تبعاً لنوع المبنى المدرسي في المهارات التنظيمية واستخدام مصادر التعلم والتقويم الذاتي؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠.٠٥٩)، و(٠.٠٦٩)، و(٠.٠٦٣) على التوالي، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0,05)$ ، وغير دالة إحصائياً. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  تبعاً لنوع المبنى المدرسي في مهارات التوجيه والتحكم لصالح (حكومي)؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٣٧)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0,05)$ ، ودالة إحصائياً.

#### ثانياً: تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف بدرجة كبيرة جداً، وقد يرجع السبب في ذلك تحسين المهارات التنظيمية ومهارة التوجيه والتحكم ومهارات استخدام مصادر التعلم والتقويم الذاتي، ويمكن القول بأن للمنصات التعليمية دور في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف ويعود ذلك إلى تحسن مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف بعد استخدام المنصات التعليمية وهذا ما أكدته دراسة الرشيدى (٢٠٢٠) التي توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها تفعيل استخدام التقنيات التعليمية في التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، مما يحتم الاستفادة من الأثر الإيجابي لاستخدام التقنيات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة (المهيري، ٢٠١٩).

كما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع دور المنصات التعليمية في تحسين المهارات التنظيمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف ويعزى ذلك إلى أن المنصات التعليمية على تساعد على اكتساب المعلومات أثناء التحضير للدروس واختيار الموضوعات المناسبة للطالبة وترتيب الموضوعات المراد دراستها حسب ما تراه مناسباً وتوظيف أدوات التعلم الذاتي وتذكر المعلومة بسهولة وتدريب الطالبة مع زميلاتها على النشاطات الصفية المطلوبة وإعداد خطة يومية لتنفيذ المهام المطلوبة من الطالبة. حيث ذكرت العنزي (٢٠٢١) ضرورة توظيف الطلاب لبيئات التعلم التشاركية لتنمية المهارات التنظيمية من خلال ربط المحتوى التعليمي الموجود بالبيئة مع الخبرات والمهارات السابقة لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السعيدة (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها لوجود أثر كبير في تنمية المهارات التنظيمية يعزى لاستخدام الإيباد، ودراسة الزبون (٢٠١٥) التي أشارت إلى أثر التدريب في استخدام المقررات الإلكترونية في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات الحاسوب في تنمية مهارتي التعلم الذاتي والتواصل الاجتماعي.

وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التوجيه والتحكم لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ويعود ذلك إلى أن المنصات التعليمية تساعد طالبات المرحلة الثانوية على تنمية العلاقات الاجتماعية والانتقال من مرحلة التلقي فقط إلى مرحلة المشاركة في العملية التعليمية وحل المشكلات التعليمية التي تواجهها واكتساب مهارات جديدة في التعلم مثل القيادة واتخاذ القرارات والتعبير عن وجهة نظرها في المواقف التعليمية المختلفة وتطبيق ما تعلمته في الدروس في مواقف الحياة المختلفة.

كما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات استخدام مصادر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ويعزى ذلك إلى أن المنصات التعليمية تتيح للطالبة مصادر متعددة للحصول على المعلومات والمعارف المتنوعة واكتساب المعلومات والمعارف من مصادر موثوقة وتنمية مهارة اكتشاف المعرفة والتعلم وتقديم مشاريع علمية مميزة وتعلم الطالبة بمفردها. وترى الباحثتان الدويش والقحص (٢٠٢٢) أن من خصائص منصات التعليم الإلكتروني إتاحة المواد التعليمية للطلاب بشكل متكامل مما يوفر بيئة مليئة بالوسائط التفاعلية المحفزة للتعلم الذاتي المستمر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى أن دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، ودراسة الزبون (٢٠١٥) التي أشارت إلى أثر التدريب في استخدام المقررات الإلكترونية في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات الحاسوب في تنمية مهارتي التعلم الذاتي والتواصل الاجتماعي.

وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع دور المنصات التعليمية في تحسين التقويم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ويعود ذلك إلى أن المنصات التعليمية تساعد الطالبة على الاطلاع على الاختبارات السابقة والاستفادة من التقويم المستمر ( التكويني) أثناء الموقف التعليمي ومتابعة نتائج الاختبارات من قبل

الطالبة وتقديم الواجبات وتساعد الطالبة على معرفة أخطائها أثناء التعلم وتصحيحها وتعديا أساليب تعلم الطالبة في ضوء نتائج التقويم الذاتي ومراقبة تقدم الطالبة ذاتيا لمعرفة مدى تحسنها في التعلم وأخيرا مراجعة الدروس ذاتياً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وهبة والجراح (٢٠٢٢) التي أظهرت وجود فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم ومهارات التفكير المحورية.

أخيراً، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر للمسار التخصصي والخبرة في استخدام الحاسب الآلي ونوع المبنى المدرسي بشكل عام في دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه الأدوار في تطبيق المنصات التعليمية في جميع المسارات، وبخبرات مختلفة في الحاسب الآلي في المباني الحكومية والمستأجرة.

## الفصل الخامس

خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

- تمهيد
- أولاً: ملخص نتائج الدراسة
- ثانياً: توصيات الدراسة
- ثالثاً: مقترحات الدراسة

## تمهيد:

يقدم هذا الفصل ملخصاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، كما يقدم بعض التوصيات والمقترحات المستقبلية المبنية على تلك النتائج.

## أولاً: ملخص نتائج الدراسة

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات استخدام التعلم الذاتي بشكل عام لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف (٤.٠٩) بدرجة عالية.
- ٢- بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام المنصات التعليمية في تحسين المهارات التنظيمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨) بدرجة عالية.
- ٣- بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات التحكم والتوجيه لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٩) بدرجة عالية.
- ٤- بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات استخدام مصادر التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦) بدرجة عالية.
- ٥- بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات التقويم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) بدرجة عالية.
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حلو استخدام المنصات التعليمية في تحسين التعلم الذاتي تبعاً للمسار التخصصي، والخبرة في استخدام الحاسب الآلي.
- ٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف تبعاً لنوع المبنى المدرسي في المهارات التنظيمية واستخدام مصادر التعلم والتقويم الذاتي؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) في مهارات التوجيه والتحكم لصالح (حكومي).

## ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تم التوصل للتوصيات الآتية:

- ١- العمل على تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- ٢- تضمين المنصات التعليمية ما يعزز فعاليتها لتحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- ٣- التوسع في استخدام المنصات التعليمية في إثراء المحتوى الرقمي.
- ٤- تحفيز طالبات المرحلة الثانوية على استثمار المنصات التعليمية بشكل إيجابي.
- ٥- مساعدة كلاً من المعلمات والطالبات على التدريب التقني واكتساب الخبرة في استخدام الحاسب وتخصيص دورات لهم.
- ٦- تطوير المباني المدرسية وتوفير الانترنت والتقنية بها والاستغناء عن المباني المستأجر.

### ثالثاً: مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح بعض الموضوعات التي تتطلب مزيداً من الدراسات المستقبلية وفقاً للآتي:

- ١- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات استخدام المنصات التعليمية لتحسين التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- ٢- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل استخدام المنصات التعليمية لتحسين التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

## قائمة المراجع:

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية:

الباوي، ماجدة وغازي، أحمد ( ٢٠١٩ ). أثر استخدام المنصة التعليمية classroom google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة processing image واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. ٢(٢)، ١٦-١٢٤.

الجرف، ربما (٢٠١٦). التعلم الذاتي للطلاب. <https://www.researchgate.net/publication/294580173>

الجهني، عبيد الله حسين (٢٠٢١). تأثير التعلم لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا. (جامعة الطائف نموذجاً)، ٣(٣٧)، ٣٤.

حجازي، طارق (٢٠١٦). معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

حسن، زينب محمد (٢٠٢١). تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. ٥١، ص ٥٠١.

حسين، سلامه عبد العظيم (٢٠١٠). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. ط (1)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

الدوسري، محمد سالم (٢٠١٦). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

الدويش، خولة والقحص، هيله (٢٠٢٢). اتجاهات معلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية بمحافظة الخرج نحو استخدام منصات التعليم الإلكترونية في العملية التعليمية. جامعة الملك سعود، المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط ٣٨(٢).

الرشيدي، بندر عبدا لرحمن بن مطني (٢٠٢٠). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعلم والاتصال في جامعة حائل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

رمود، ربيع عبد العظيم (٢٠١١). تقنيات التعليم الإلكتروني. خوارزم العلمية، جدة المملكة العربية السعودية.  
الزبون، مأمون (٢٠١٥). أثر التدريس باستخدام المقررات الإلكترونية (مودل) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية  
بمادة الحاسوب وفي تنمية مهارتي التعلم الذاتي والتواصل الاجتماعي لديهم. [أطروحة دكتوراة غير  
منشورة] الجامعة الأردنية، عمان.

الزبون، مأمون، خوالدة، حمزة والزبون، نضال (٢٠٢٠). تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام  
منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية. مجلة جامعة  
النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ٣٤(١٢).

الزهراني، حنان (٢٠١٩). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات  
المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٣٥(١٢)، ٢٩٥-٢٢٣.

السعيدة، رهام (٢٠٢٠). أثر التدريس باستخدام الآيباد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف  
السادس الأساسي، قسم العلوم الأساسية. كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية  
الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٣٤(٧).

سمحان، منال فتحي وعلي، أسماء السيد (٢٠٢٠). متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء  
التحول الذكي للجامعات: دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، مجلة جامعة الفيوم  
للعلوم التربوية والإنسانية، ٤(٩)ص ٢٤٨.

طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٦). الكتاب ذو الموضوع الواحد. دراسة وصفية معيارية، مجلة رسالة الخليج  
العربي، ٦٠ (١٦) ص ٩٣ ص ١٣٩.

عامر، طارق عبد الرؤف والمصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٣). أسس وأساليب التعلم الذاتي. دار العلوم للنشر  
والتوزيع.

عبد الحميد، طلعت أسعد (٢٠١٨). علم الأعصاب للتعلم والتطوير. الشقري للنشر وتقنية المعلومات.

عبد، عبد الهادي السيد (٢٠٢٢). وهج التعلم. (مؤثرات وضرورات). مكتبة الأنجلو المصرية.

العبري، حسنه مُجدّ يزيد (٢٠٢١). متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية بمدارس التعليم العام  
بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم والمعلمين وفني الحاسب. المجلة الدولية  
للدراسات التربوية والتقنية.

عسيري، منال علي (٢٠٢٢). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم:  
منصة مدرستي نموذجاً. المجلة العربية للتربية النوعية، ٦ (٢٢)، ٤٤٠.

العصيمي، هند فيصل مُجَّد (٢٠٢٣). دور استخدام المدونات الإلكترونية على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط*، ٣٩(١).

الغامدي، هيفاء عبد الله مُجَّد (٢٠١٩). فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي. *مجلة كلية التربية*، مج، ٣٥، ع، ٦، ٢٢٠ - ٢٤١.

محمود، إبراهيم وجيه (٢٠٠٣). *التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته*. دار المعرفة الجامعية.

المراغي، السيد شحاته والحولي، عبادة أحمد وباجري، عادل منصور (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. جامعة أسيوط.

المطيري، بدر غازي (٢٠٢١). دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*.

مهنا، منصور أحمد الحاج (٢٠١١). أهمية مهارة التعليم الذاتي في المجال التربوي والاجتماعي من وجهة نظر معاصرة. *مجلة كلية التربية*، ٢ (١١)، ٣٢-٥٩.

المهيري، عائشة خلفان مبارك (٢٠١٩). أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١٢(٣٩).

نبهان، يحي مُجَّد (٢٠٠٨). *مهارة التدريس*. دار اليازوري العلمية.

وهبة، فاطمة والجراح، عبد المهدي (٢٠٢٢). فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المحورية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، مجلد ١٧(٢).

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Boekaerts, M., & Cascallar, E. (2006). How far have we moved toward the integration of theory and practice in self-regulation?. *Educational psychology review*, 18, 199-210.

Toktarova, V. I. (2015). Pedagogical Management of Learning Activities of Students in the Electronic Educational Environment of the University: A Differentiated Approach. *International Education Studies*, 8(5), 205-212.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), 1-9.

## قائمة الملاحق:

ملحق (١): إحصائية مجتمع الدراسة

الرقم : ٤٤٠٠٨٧٧٢٦٢  
التاريخ : ١٤٤٤/٨/٢٢



المملكة العربية السعودية  
الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف  
إدارة التخطيط والتطوير  
وحدة المعلومات

المكرمة / مديرة إدارة التخطيط والتطوير ..  
السلام عليكم ورحمة وبركاته .  
بناء على المعاملة رقم ٤٤٠٠٨٧٧٢٦٢ وتاريخ ١٤٤٤/٨/١ هـ بشأن تسهيل مهمة الباحثة / عواطف  
عالي قاسي الخالدي وحصولها على استمارة تسهيل المهمة.  
عليه تجدون أدناه الإحصاءات المطلوبة وتشمل عدد طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف .

التصنيف	المجموع
عدد طالبات المرحلة الثانوية في الطائف	٢٨٦٩٣

هذا والله الموفق

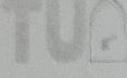
رئيس قسم وحدة المعلومات

عنه سهى عائض العرابي

ملحق (٢): أسماء المحكمين لأداة الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الجهة
١	أ.د. أحمد خير السلامات	أستاذ	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الطائف
٢	د. رقية حسين فلاته	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة الطائف
٣	د. عبير جابر عكيري	أستاذ مساعد	تقنيات تعليم	جامعة الطائف
٤	د. مرشد بن رزيق العتيبي	أستاذ مساعد	علم نفس	جامعة الأمير نايف
٥	د. نايف عتيق السفياياني	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الطائف
٦	أ. رباب عبدالله النفيعي	ماجستير	تقنيات التعليم	تعليم الطائف
٧	أ. زهبة علي الحارثي	ماجستير	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	تعليم الطائف

ملحق (٣): الاستبانة في صورتها النهائية

  
جامعة الطائف  
TAIF UNIVERSITY

رقم البحث / 44-226

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة الطائف  
كلية التربية  
قسم المناهج وتقنيات التعليم

استبانة لدراسة بعنوان:  
دور استخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة  
الطائف

إعداد الطالبة:  
عواطف عالي قاسي الخالدي

إشراف:  
أ.د. حمد بن حمود السواط  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

الفصل الدراسي الثاني  
١٤٤٤هـ - ٢٣٠٢٣م

كلية التربية  
قسم المناهج وتقنيات التعليم  
Dept. of Curriculum &  
Educational Technology

  
جامعة الطائف  
TAIF UNIVERSITY

عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد:

تجري الباحثة دراسة بعنوان: (دور استخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص تقنيات التعليم).

وتهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.
- ٢- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين المهارات التنظيمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.
- ٣- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التوجيه والتحكم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.
- ٤- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين استخدام مصادر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.
- ٥- التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين التقييم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

التعلم الذاتي: **Self-education** يعرف بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعلم والأسلوب الذي يقوم فيه التلاميذ بمعايشة المواقف المتنوعة واكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات نتيجة لبرامج تعليمية موجهة من قبل المعلمين داخل أسوار الجامعة وخارجها (عامر والمصري، ٢٠١٣، ص٧).

ويعرف إيجانياً بأنه: حصول الفرد على المعلومة ذاتياً عن طريق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية المعتمدة لتحقيق أهداف المادة المقررة ويعد من الأساليب الحديثة التي برزت على الساحة التعليمية.

المنصات التعليمية: عبارة عن مواقع تعليمية إلكترونية يتم من خلالها استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث تعتبر بيئة تعليم عبر الإنترنت يتم من خلالها تقديم مجموعة من الخبرات والخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، وتوفير المقررات بصورة إلكترونية، والتخطيط للمناهج الدراسية، وإدارة الصف، وتقييم الطلاب، وكذلك تتيح تبادل الأفكار ومشاركة المحتويات التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض. (سمحان وعلى، ٢٠٢٠، ص٢٤٨)

عليه أمل منكم التكرم بتعبئة أداة الدراسة المرفقة، من خلال الحكم على درجة الموافقة على عباراتها من وجهة نظركم. شاكرة سلفاً لحضرتكم حسن التجاوب بإعطاء هذه الأداة جزء من وقتكم الثمين، ومقدرة جهودكم المبذول لخدمة البحث العلمي وباحثة لافئة نظركم بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وفيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة: إذا كنت موافق بشدة على العبارة التالية ضع علامة ( ✓ ) أسفل خاتمة موافق بشدة كما يلي:

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	تساعدني المنصات التعليمية على اكتساب المعلومات أثناء التحضير للدروس.	○				

## رقم البحث/ 44-226

تأكيد الموافقة على المشاركة في الاسبانة والإجابة على أسئلة الباحثة:

أوافق

لا أوافق

أولاً: البيانات الأولية

### ❖ المسار التخصصي

- المسار العام ( )
- مسار الحاسب والهندسة ( )
- مسار الصحة والحياة ( )
- مسار إدارة الأعمال ( )
- المسار الشرعي ( )

### ❖ الخبرة في استخدام الحاسب

- مبتدي ( )
- متوسط ( )
- متقدم ( )

### ❖ المبنى المدرسي:

- حكومي ( )
- مستأجر ( )

ثانياً: محاور وعبارات الاستبانة

المحور الأول: المهارات التنظيمية

العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
١					
تساعدني المنصات التعليمية على اكتساب المعلومات أثناء التحضير للدروس.					
٢					
تساعدني المنصات التعليمية على اختيار الموضوعات المناسبة لي بسهولة.					
٣					
تساعدني المنصات التعليمية على تذكر المعلومات بسهولة.					
٤					
تساعدني المنصات التعليمية على التدريب مع زميلاتي على النشاطات الصفية المطلوبة.					
٥					
تساعدني المنصات التعليمية على توظيف أدوات التعلم التي تحقق التعلم الذاتي.					
٦					
تساعدني المنصات التعليمية على إعداد خطة يومية لتنفيذ المهام المطلوبة مني محدداً الزمان والمكان المناسب لدراسي.					
٧					
تساعدني المنصات التعليمية على ترتيب الموضوعات المراد دراستها حسب ما أراه مناسباً.					
٨					
تساعدني المنصات التعليمية على الحصول على أوقات استراحة خلال فترة الدراسة.					

المحور الثاني: مهارات التوجيه والتحكم

العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
١					
تساعدني المنصات التعليمية على تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (معلمات - طالبات).					
٢					
تساعدني المنصات التعليمية على الانتقال من مرحلة التلقي فقط إلى مرحلة المشاركة في العملية التعليمية.					
٣					
تساعدني المنصات التعليمية على حل المشكلات التعليمية التي أوجهها.					

رقم البحث / 44-226

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
					٤ تساعدني المنصات التعليمية على اكتساب مهارات جديدة في التعلم مثل القيادة، واتخاذ القرارات.
					٥ تساعدني المنصات التعليمية على التعبير عن وجهة نظري في المواقف التعليمية المختلفة.
					٦ تساعدني المنصات التعليمية على تطبيق ما تعلمته من الدروس في مواقف الحياة المختلفة.

المحور الثالث: مهارات استخدام مصادر التعلم

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
					١ تتيح لي المنصات التعليمية مصادر متعددة للحصول على المعلومات والمعارف المتنوعة.
					٢ تساعدني المنصات التعليمية على اكتساب المعلومات والمعارف من مصادر موثوقة.
					٣ تساعدني المنصات التعليمية على تنمية مهارة اكتشاف المعرفة والتعلم.
					٤ تمكنني المنصات التعليمية على تقديم مشاريع علمية مميزة.
					٥ تساعدني المنصات التعليمية على التعلم بمفردتي.

المحور الرابع: مهارات التقييم الذاتي

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
					١ تساعدني المنصات التعليمية على الاطلاع على الاختبارات السابقة.
					٢ تساعدني المنصات التعليمية على الاستفادة من التقييم المستمر (التكويني) أثناء الموقف التعليمي.
					٣ تساعدني المنصات التعليمية على متابعة نتائج اختباراتي.
					٤ تساعدني المنصات التعليمية على تقديم الواجبات.
					٥ تساعدني المنصات التعليمية على معرفة أخطائي أثناء التعلم وتصحيحها.

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	العبارة
					٦ تساعدني المنصات التعليمية على تعديل أساليب تعليمي في ضوء نتائج تقويمي الذاتي.
					٧ تساعدني المنصات التعليمية على مراقبة تقدمي ذاتياً لمعرفة مدى تحسني في التعلم.
					٨ تساعدني المنصات التعليمية على مراجعة الدروس ذاتياً.

انتهى الاستبيان

ملحق (٤): الاستفسار عن تسجيل موضوع بحث ماجستير في مكتبة الملك فهد الوطنية

 <p>مكتبة الملك فهد الوطنية King Fahad National Library</p> <p>www.kfnl.gov.sa</p>	<p>المملكة العربية السعودية إدارة الإيداع النظامي</p> <p><b>إفادة</b></p>
<p>الموضوع لم يتم بحثه</p>	
اسم مقدم الطلب	عواطف بنت عالي بن قاسي الخالدي
بريد مقدم الطلب	awatef619@gmail.com
التاريخ	12/03/1444
اسم الجامعة	جامعة الطائف
الدرجة العلمية	ماجستير
موضوع البحث	دور استخدام المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالطائف
الختم	مدير إدارة الإيداع النظامي
	
	عبدالعزیز بن زید الزیر

ملحق (٥): خطاب عميد كلية التربية بجامعة الطائف لإدارة التعليم بالطائف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
TAIF UNIVERSITY  
COLLEGE OF EDUCATION  
DEAN OFFICE

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة الطائف  
كلية التربية  
مكتب عميد كلية التربية

**TU**  
جامعة الطائف  
UNIVERSITY

نوع المعاملة: وارد خارجي  
رقم المعاملة: ٤٤٠٠٨٧٢٦٦  
تاريخ المعاملة: ١٤٤٤-٨-١٠  
المرفقات: ١٠

سعادة مدير الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حفظه الله  
وبعد.....

نظراً لقيام الطالبة بمرحلة الماجستير / عواطف بنت عالي قاسي الخالدي ورقمها الجامعي (٤٤٢٨٠٠٤٦٦)،  
بإجراء دراسة بعنوان (دور المنتصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية  
بمدينة الطائف)، ورغبتها في تطبيق أدوات دراستها على عينة الدراسة المكونة من طالبات المرحلة الثانوية  
بمحافظة الطائف وأيضاً الحصول على الإحصائيات اللازمة، نأمل من سعادتكم تسهيل مهمة الباحثة.

ولسعادتكم وافر التحية والتقدير،،،

عميد كلية التربية بجامعة الطائف  
د. طارق بن عبد الكريم الورثان

أ. ياسر المالكي

التاريخ: \_\_\_\_\_  
المشروعات: \_\_\_\_\_

الطائف - الجوية - ص.ب ( ٨٨٨ ) هاتف ( ٧٢٧٤٧٩١ ) فاكس ( ٧٢٧٤٧٩١ )  
#جامعة الطائف التي نريد

## ملحق (٦) : خطاب تسهيل مهمة من الإدارة العامة للتعليم بالطائف للمكاتب

الرقم : ٤٤٠٠٨٧٧٢٦٢  
التاريخ:  
المشروعات:

الموضوع: تسهيل مهمة الباحثة / عواطف  
عالي قاسي الخالدي في تطبيق دراسة  
علمية (ماجستير)

حفظها الله



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الإدارة العامة للتعليم بمحافظة  
الطائف / إدارة التخطيط والتطوير

سعادة / مساعدة المدير العام للشؤون التعليمية (بنات)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناءً على ما تقدمت به الباحثة الموضح اسمها ادناه للتطبيق الأداة الخاصة بدراستها: ونظراً لإكمال إجراءات الدراسة نأمل منكم تسهيل مهمتها في التطبيق على العينة المشار إليها .

اسم الباحث	عواطف عالي قاسي الخالدي	
الجامعة	جامعة الطائف	
الكلية	كلية التربية	التخصص
الدرجة العلمية	ماجستير	
عنوان الدراسة	دور المنصات التعليمية في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .	
أدوات الدراسة	استبانة	
عينة الدراسة	طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف	

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم . .

الطويفي

مديرة إدارة التخطيط والتطوير

أمل بنت عبدالرحمن بشناق